

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والضمير في قولي وهو للفاعل وقولي ما قُدِّمَ الفعل أو شَبِّهَهُ عليه مخرج لنحو
رَيدٌ قَامَ وزَيدٌ قَامَ فَإِنَّ زيداَّ فِيهِمَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ الْفَعْلُ وَشَبِّهَهُ
ولكنهما لم يُقَدِّمَ عَلَيْهِ وَلَا بَدَأَ مِنْ هَذَا الْقَيْدِ لِأَنَّهُ يَتَمَيَّزُ الْفَاعِلُ مِنَ الْمَبْتَدَأِ وَقَوْلِي
اسند اليه مخرج لنحو زيداَّ فِي قَوْلِكَ ضَرَبْتُ زيداَّ وَاَنَا ضَارِبٌ زَيدًا فَإِنَّهُ يَصْدُقُ
عَلَيْهِ فِيهِمَا أَنَّهُ قُدِّمَ عَلَيْهِ فَعْلٌ أَوْ شَبِّهَهُ وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُسْنَدَا إِلَيْهِ وَقَوْلِي عَلَى جِهَةِ
قِيَامِهِ بِهِ أَوْ وَقُوعِهِ مِنْهُ مَخْرَجٌ لِمَفْعُولٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ نَحْوُ ضَرَبَ زَيدٌ وَعَمَرُو
مَضْرُوبٌ غُلَامُهُ فزید والغلام وان صدق عليهما انهما قدم عليهما فعل وشبهه واسندا
إليهما لكن هذا الإسناد على جهة الوقوع عليهما لا على جهة القيام به كما في قولك عَلِمَ
زَيدٌ أَوْ الْوُقُوعُ مِنْهُ كَمَا فِي قَوْلِكَ ضَرَبَ عَمْرُو